ديوان شعر

ذكريات الأمس

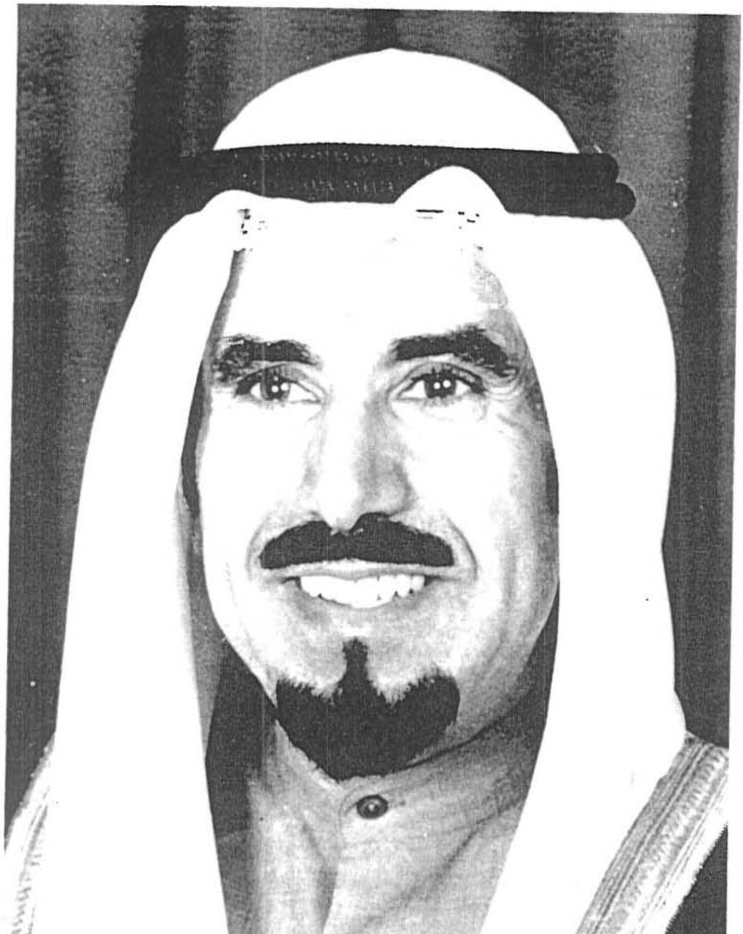
مسلم البحيري

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

ذكريات الأمس

ديوان شعر

مسلم البحيري



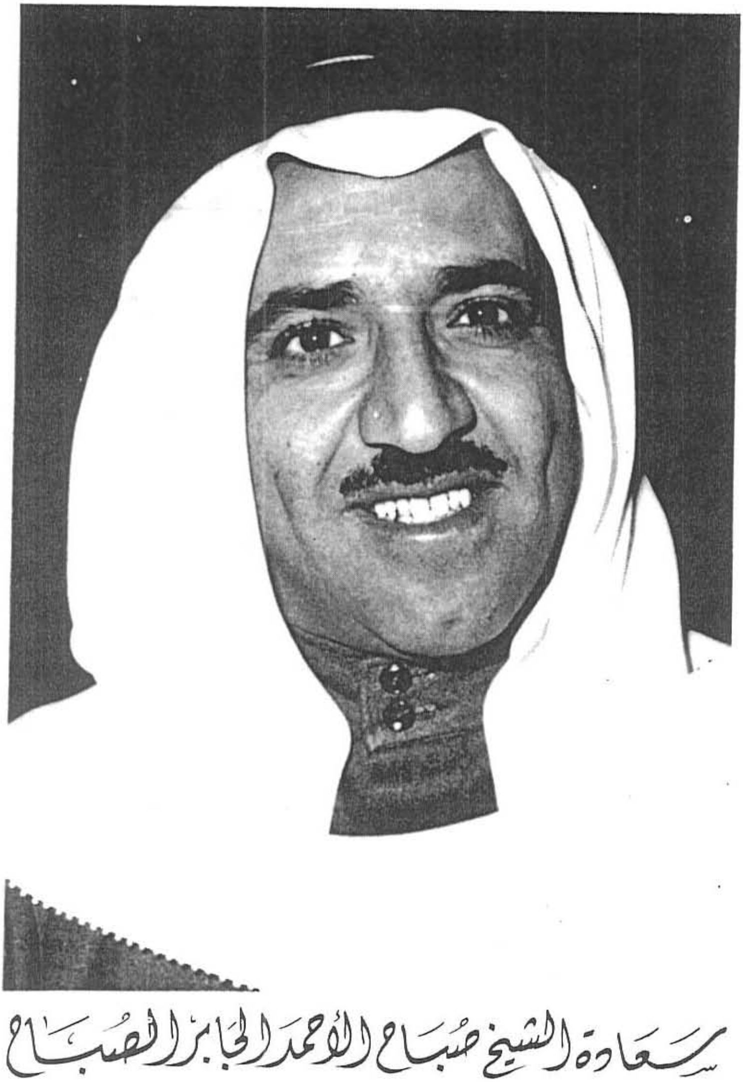
حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



سعادة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

ووزير الاعلام بالوكالة

ذكريات الأمس

هـذا كتـابـى ياهـل العـرف باللـه
ديـروا نظـركم فـى قصـيد البحـيرى

تمعنـوا فـى كـل حـرفٍ ومعنـاه
فـى ذكـريات الامـس خافـى ضمـيرى

آبـو حميـد

الاهداء الى

سعادة الشيخ عبد العزيز السعود الصباح
سعادة الشيخ ناصر السعود الصباح
سعادة الشيخ يوسف السعود الصباح
سعادة الشيخ فيصل السعود الصباح

مع أجل التقدير واطيب الامانى
واصدق العرفان

ابو حميّد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بقلم سعادة الشيخ
عبد العزيز السعود الصباح

يسرني أن استهل هذه المقدمة بجزيل الشكر لشاعرنا الشاب السيد / مسلم حميد البحيري الذى وضع بين يدى جميع قصائده التى اختارها ليضمنها هذا الديوان وطلب منى الاطلاع عليها ولا . أقول أنه طلب منى ابداء رأيى فيها وذلك كما هو معلوم اننى أعرف شاعرنا الشاب حق المعرفة وسمعت له الكثير من قصائده التى حازت اعجابى ورضائى التامين لما تمتاز به من جزالة بالمعنى وسلاسة بالاسلوب وصدق بالتعبير وانى أتمنى له التقدم والتوفيق .

ويسرنى أن أغتنم هذه المناسبة الطيبة لأوجه كلمة الى حضرات الأخوة الشعراء الذين يقرضون هذا النوع من الشعر « النبط » وخصوصا شعرائنا الشباب وأطلب منهم أن يعملوا بكل جهودهم على تطوير هذا الشعر واظهاره بما يتناسب ومفهوم عصرنا الحديث ولا أقصد بالتطوير أن نغير من أوزان هذا النوع من الشعر أو من التحريف في قوافيه وانما الذى أقصده أن يجتهد الجميع في تطويره من حيث المضمون وتضمينه الكلمات السلسة المفهومة لدى جميع القراء الكرام كي لا نضطر لوضع شرح لبعض الكلمات أو أن نجعل القارىء الكريم يضطر للسؤال عن معنى بعض الكلمات بل علينا أن نجعله مفهوما لدى الجميع .

وانه لمما يسرنا أن نلاحظ الاهتمام الكبير الذى يبديه كثير من الناس هذا النوع من الشعر وأكبر دليل على ذلك هو اهتمام حضرة صاحب

السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عندما أمر سموه بانشاء ديوانية شعراء النبط وأولاها الكثير من عنايته وهى مأثره طيبة من مأثر سموه العديدة وكذلك اهتمام حضرات المسؤلين في وزارة الاعلام وعلى رأسهم صاحب السعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة وذلك بتخصيص برامج ثابتة في الاذاعة والتلفزيون لهذا النوع من الشعر وكذلك في مجال جمعه وطبعه ولا ننسى أيضا اهتمام رجال الصحافة الكرام وذلك بتخصيص صفحات من صحفهم ومجلاتهم لنشر قصائد النبط ان كل هذه الاهتمامات المشكورة من قبل كل هؤلاء يجب ان تكون دافعا قويا لشعرائنا الكرام لمضاعفة انتاجهم للكلمات المفهومة والمعبرة كما ذكرت آنفا ذلك أن الشعر ما هو الا شعور واحساس وبدونهما لايسمى شعرا .

والآن يسرني أن اعود الى ما بدأت به كلمتي وأكرر شكرى وامتناني لشاعرنا الشاب مسلم البحيرى راجيا له دوام التقدم والابداع .

والله ولي التوفيق

الشاعر فى سطور

مسلم حميد محمد البحيرى

ولد في الكويت بمنطقة السالمية في ١٩٥٣/١/١ ميلادى

موظف بوزارة العدل

محرر بمجلة النهضة

عضو في جمعية الصحفيين الكويتية

عضو اللجنه العليا بديوانية شعراء النبط

مشرف على ما تقدمه الديوانية من برامج اعلامية

معد ومقدم برنامج ديوانية شعراء النبط بالتلفزيون

هـذا كتابي

هـذا كتـابى يا أهـل العـرف بـالله
ديـرو نظـركـم في قصيـد البحـيرى

تمعنـوا في كـل حـرف ومعنـاه
في ذكريـات الامس خـاني ضمـيرى

الشخص تكشف مـا بـذاتـه سـوايـاه
خـص ليـا طـول عليـه المسـيرى

والسيـل يتبـع يـا أهـل العـرف مجـراه
والصبـح يظهـر والفـلك يسـتديرى

وغيـب الليـال وسرهـا مـا عـرفناه
محـمد عـرف باكـر عليـه اشيصـيرى

كـل يجيـه اللـى كتـب لـه بـدنيـاه
ومـا للفـتى عـن مـاكتب لـه مطـيرى

ومـا كـل مخلـوق خـذ اللـي تمنـاه
بعض الامـانى والمطـالب عسـيرى

والعـز والتـوفيق مـن عـالى الجـاه
وهـوالـذى بـأرزاق نفسـك خبـيرى

النـاس فيهـم مـن ينـورك بأريـاه
ينصـح بـرايـه للـذى يسـتشيرى

وبالنـاس من يعمى دليـلك بعوجـاه
لا ينـور لغـيره ولا يسـتنيرى

ابو حميـد

درة الخليج

بسم الولي زين اللحون ابتديبها
مبداي ذكر الله وفيه انتهي بها
سبحان من بأمره دجى الليل ينجلي
بأمره مشارقها وبأمره مغيبها
بديت ذكر الله وصلوا على النبي
المصطفى اللي سيرته نقتديبها
هذي مبادي يالعوارف مشايلي
يا الله عسى الجهده الهى يشيبها
كل ومجهوده وقوة قريحته
وكل على مادل فكره يجيبها
هاجت وماجت بالقوافي ضمايري
وتفجرت واختبرت منها عجيبها
ابيات شعر يا لعوارف تسمعوا
من راس شاعرها لمسمع أديبها
وأسباب ماهيض غرامي وشاقني
أفراح داري جعلها تهتني بها
كويتنا اللي عايشين بظلها
نفرح لفرحتها ونكعم حريبها
وفي عيدها العشرين نفخر ونفتخر
ونرجي الولي عين الحسد لاتصيبها
درة خليج من لجى في ظلالها
يرتاح من سود الليال وعصيبها

دار عـــلى نهـــج المكـــارم تأسست
مــن عدوقفــات الشـــرف يبتديبهـــا

أدعـــوا لهـا بالعـــز في كـــل محتفــل
يالله عسـا التوفيـــق دايم نصيبهـــا

الله يهـني في فرحهـــا أمـيرنـــا
أمـــيرنا اللـــي مــن ســلايل نجيبهـا

الشـيخ جابـر كاسـب الجـــود والثـنى
بأفعـالــه اللـــي كـــل دار تحكيبهـــا

قائــد مسـيرتنا بعــزمــه الى العـــلا
مكـــرم هــل الديـــره ومكـــرم غريبهــا

والله يهـني مـــن تـــولى بنــا العهـــد
ابـــو فهـــد نســل البطــل ياعريبهــا

يــا بــن الحبيــب اللـــي نفاخــر بسـيرته
اللـــي بفعالــه فـــل جهـــدة طليبهـــا

والله يهـني بالفـــرح كـــل شــــعبنا
مــبروك يـــا شـــيبانهــا يا شـــبيبهــا

ايضــا ولا ننسى هـــل الجـــود والشـــرف
اجدادنــا اللــي جاهـــدوا عــن شـعيبهــا

لو تنطـــق الرقـــه بيـــوم مضـــالها
تشــــهد ســـواحلها وتشــــهد غبيبهـــــا

والقصر الأحمـــر خـــير شـــاهد لفعلهم
ان الرســــوم الباقيـــه تهتـــديبهـــــا

اقولهـــا والحـــق تظهـــر دلايلـــه
واللي خفـــا منهـــا يعـــرفـــه لبيبهـــــا

الله يرحـــــم مـــن توفـــوا بقـــاعهـــا
وينجيهـــم الله مـــن ســــعـــاير لهيبهـــا

ومرحـــوم يا شـــيخ لنـــا أســـس البنـــا
ومرحـــوم يا تابـــع مســـيرة حبيبهـــا

ويـــا دار لك مـــني عيـــالي ومهجـــتي
فـــدوه لـــدار غـــاذيتـــني بطيبهـــا

يســـوقي للطيـــب ســـاسي وعـــزوتي
والعـــزوه اللـــي دولـــتي تعتزيبهـــا

ولا خـــير في شـــخص تـــردى بديرتـــه
وانكر حنـــان امـــه وصـــافي حليبهـــا

هـــذا جـــوابى يوم كـــل وجابتـــه
أبديـــت مـــا بالنفس والله حسـيبهـــا

واختامهـــا ذكـــر الولى خـــير خاتمـــه
مبـــداى ذكـــر الله وفيـــه أنتهيبهـــا

عيد الوطن

يــا ولى العــــرش يــا منشـي الغيـــوم
يــا حكيــمٍ غــير حكمــك ما يــدوم

يــا منشّــر بالســما بيضــ النجـــوم
ويــا مرسـي القــاع في ســود الجبـــال

يــا ولـــى عــالــمٍ في كــل غيـــب
يــا ممشـــى الفـــلك في زرق الغبيـــب

يــا مــدير الشمســ بأمــرك للمغيـــب
والقمــر مـــن قــدرتك يرجــع هــلال

نطلبـــك يــا الله وأنــت المــرتجــا
لا حشـى مــا خــاب مــن فيـك التجــا

مــن لجــا بحمــاك يــا المولى نجــا
مــا يضـــدنه عــواكيــس الليــال

يــا منشـي الــروح في صــلصــال طــين
يـــا ولـى مالنـــا غــيرك معـــين

راكعــين وســاجـــدين وصــايمـــين
وللـــك حجيــج ومجهـــدين بالســؤال

ونطلبـك عيــد الوطــن جعلـه يعـــود
عيـــد دار العـــز مســـكان الجــدود

في ذرى جــابر ومــن هــم لــه عضــود
حيثهـــم للشــعب ماشـــين العـــدال

ثمــت وصــلوا عــلى ســيد الأنـــام
هـــو شــفيــع الخلــق بايــام الزحــام

عـــد مــن لبى ومــن صــلى وصـــام
وعـــد مــا هاــت همايــل الخيـــال

في رثاء حضرة صاحب السمو الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله واسكنه فسيح جناته

يـا الله يـا للـى بـأمـرك الفلك ينـدار
يـا عـالم في جهـرنا مـع خفـانـا
يـا عـالم غيـب الليـالى والاقـدار
بـأمـرك بـدايتنـا ولك منتهـانـا

نرجيك يـا لمعبـود شـيبان وصغـار
يـا جـابر المكسور تجـبر عـزانـا
من عقب مـا حزّنت بـأمرك هل الـدار
وكسّرت عـبرتنـا بـداخل حشـانـا

واخـذت منـا بـأمرك الوالـد البـار
أمـيرنـا اللـى بـالمـوده رعـانـا
صبـاح أبو خـيرين للـدار والجـار
في حـال والاحـال يكعـم عـدانـا

يـوم ان والى العـرش مـده بالافكـار
مـاشـح بريـاه الحكيمـه غـذانـا
سرنـا على نهجـه وهـو بـالوطن سـار
للعـز والعليـا مشـى مـا تـوانـا

قبـل أمس يبـدى للعـرب حسن الاشـوار
واليـوم روحـه مـا اصبحت في حمانـا
وصـارت مشاريعـه لنـا دوم تذكـار
نفنـا ولا تفـنى طـوال الزمـانـا

يـــا الله ترحـــم من تـــوفى عـــن النـــار
لك يـــا عظـــيم الشـــان نكثر دعـــانـــ،

ةلطف بحـــاله عند زوغـــات الابصـــار
وتجـــزاه بالجنـــه عـــلى مـــا جـــزانـــا

وتضـــفى علينـــا مـــن ستـــايرك بستـــار
نرجيـــك يـــا الله لاتخيـــب رجـــانـــا

عبيـــدك اللـــي مـــالنـــا بـــد وخيـــار
يـــا الله لاتفـــرح علينـــا أحســـدانـــا

أخـــذت كـــار وصـــار بأمرك لنا كـــار
حـــرٍ عقـــب حـــرٍ شـــهر في سمـــانـــا

الشيـــخ جابـــر مـــن وفـــين الاشـــبار
أمـــيرنـــا اللـــي كـــامـــلٍ بالرزانـــا

نـــدعيلـــه التوفيـــق عن كـــل الاخطـــار
يكمـــل مسيرتنـــا ويحـــرس لوانـــا

يـــا خـــالـــق المخلـــوق عـــلام الاسرار
يـــا الله للصـــالح تســـدد خطـــانـــا

بمناسبة عودة حضرة صاحب السمو ولي العهد الامين
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للبلاد سالما

مرحبا يا شيخنا وألف ترحيبه
عد ما هلت هماليل الامزاني
أحمد اللي جابكم عقب ها لغيبه
وأحمد اللي رد لك شوف الاعياني
حق افرح في قدومك وأهليبه
ياولي العهد يا طير حوراني
كل شعبك زايدات تراحيبه
قام يبدع يوم عودتك الالحاني
موجب انه عارف شخصك وطيبه
عارف موقفك من ماض الازماني
لك مواقف على غيرك صعيبه
نادر موقفك ياذرب الايماني
وافر بالعرف والحق تمشي به
ودوم وجهك باشهب الوقت ماشاني
تتعب وعينك من أتعابك تعيبه
جعل ربي دوم يجزاك الاحساني

قلت هذه الابيات بمناسبة احتفال ديوانية شعراء النبط بعيدها الاول الــذى اقيم تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد المفــدى الشيخ جابر الاحمد الجــابر الصبــاح

وقد غنيت ضمن فقرات الحفــل

يا هـــلا يـــا مرحبـــا يـــا مســـهلا
زادت الافـــراح والهـــم انجـــلا

كلنـــا يـــا شـــيخ قلنـــالك هـــلا
ومرحبـــا يـــا شـــيخ جـــابـــر مرحبـــا

جيتـــك يـــا شـــيخ زادتنـــا شـــرف
قالهـــا العـــراف والعـــارف عـــرف

والله ان الطيـــب عنكـــم ما انحـــرف
وارثـــين الطيـــب عـــن جـــد وابـــا

مـــن شـــواعـــير النبـــط نهـــدى ســـلام
ومـــن خواطـــرنـــا تحيـــه واحـــترام

عـــد مـــا غـــرد عـــلى الغصـــن الحمـــام
او عـــدد مـــا هـــب نســـناس الصبـــا

الحكم والامثال

لا تحسب انك تبي ترضي بفعلك جملة الناس
الناس ما ارضاهم اللى خالقٍ سبع السموات

مير اجتهد بالفعول الطيبه في كل مرواس
واعرف ترى اللى فعوله طيبه لو مات ما مات

خذ قليل الهرج عن طول الجدال
كلمةٍ عند العوارف سايده

يا فتى من لا يعدك راس مال
خذ وصاتى لا تعده فايده

كل دارٍ به قروم وبه رخوم
وكل بيضٍ فيه بيضه مارجه

ما يسدون اللزوم الا القروم
كلمةٍ عند العوارف دارجه

ولا تحسب الهم والشده تدوم
للعسر تيسير والله فارجه

من عـــاداتنا

نجـــــود بمـــا تجـــود ايمـــانـنـــا للصاحب الغـــالى
ونعـــزه بالمعـــزه يا وطـــاه من الدهــــــر ميلـــــه

وانـــا احمــــد والى القـــدره لنـــا بالعـــز مـــنزالى
مشـــينا من نشـــينا بالوفـــا والصـــدق قنـــديلـــه

تبعنـــا في ممـــاشـــينا علَـــم ماضـــين الافعـــالى
ولا عشـــنا مـــع العـــالم بســـلك الغـــدر والحيلـــه

نســـاند من يســـانـــدنا ونرفـــض كل دجـــالـــى
ومن يصـــفى لنـــا قلبـــه قلـــوب الكل تصـــفيلـــه

ابـــو حميـــد

يا العين

يا العين كفى عبرتك لاتهلين
دمعك على الخدين ضيم وظليمه
ما صار صار وفيه يا العين راضين
واللى بقا ياعل ربى يديمه
ما يستضيق اللى سواتى من البين
الا ولا غبر الليالى تضيمه
يضيق من لاله مع الناس غالين
يا شاف من وقته ميال وهضيمه
والا فنا يا العين ربعى عزيزين
ولى عندهم يا العين عزه وقيمه
كل يقول بواجبك مستعدين
وفزعاتهم فى موجباتى هميمه
بعض العرب قربه يساوى ملايين
وبعض العرب فرقاه عندك غنيمه
والتجربة للشخص اكبر براهين
ومنها تعرف اهل النفوس الكريمه
اقولها باللى با لاصحاب وافين
اللى لهم بالقلب قدر وحشيمه
ويا الله قدرنى على اوفاية الدين
حسناك يا محيي العظام الرميمه
ومن لايجازى فاعل الزين بالزين
ما ظنتى عنده مروه وشيمه

الحمد للى

الحمـد للـى بـدل العسـر بـالهـون
والشـكر للمعبـود فـى كـل حـالـه

وممنـون انـا لمقـدم الطيـب ممنـون
نعـمٍ بصـدقـان الـوفـا والجمـالـه

صـاروا لجسـمى عضـد ومتون وعيـون
يـوم ان وردى قـاصـرات حبـالـه

من رافـق اهـل الطيـب مابات محـزون
مقيـولـةٍ واقـولهـا بالعمـالـه

والطيب بـين النـاس دايـن ومديـون
ومن طـاب بأهـل الطيب ما شـان فالـه

يـا الله تجـزا فاعـل الطيـب بمنـون
وتقبـل دعـا بالخـير شـخصٍ دعـالـه

الألفيـة

غـاب القمـر والصبـح بانت شـروقـه
والعـين حلـو النـوم عيـت تـذوقـه

وبـديـت قـاف وافيـات طـروقـه
الفيـة والمبتـدى عـالـى الشـان

الالـف ألفـت المثـايـل وبـديـت
ذكـر الله اللـى محصـى الحـى والميت

المعتـلى عـلام مـا كـان كنيـت
فـى ظـامـرى وادعـانى اليوم عمسـان

البـا بثـنى للنـبى والصحـابـه
حـق علينـا ذكـرهم ينثنـابـه

ولا مقصـدى مـن ما بدعتـه طـرابـه
يعلـم بـى اللـى عـالم كـل ماكـان

التـا تـرى مايبـدع القـاف مرتـاح
ولا يضحـك المفجـوع حلـو التمـزاح

ولـو يبـدعه كنـه طعـام بـلا امـلاح
مـالـه طعـم يـثر على الحـال نقصـان

الثـا ثمـان اسـنين والقلـب مفجـوع
لاطـايـع غـيرى ولا نيـب مطيـوع

اسـهر الى ان الفجـر بـان بطلـوع
متكـدر جفـنى عـن النـوم سـهران

الجـــيم جــار الوقت والوقت مــذمــوم
ولا صفــالى بالهنـــا منــه لــو يـــوم

جــار الزمــان وبــدل القــوم في قـــوم
ولا يذكــر الا اللــى من المــال مليـــان

الحــا حــرار القــوم ضــاعت مع النــاس
الوقــت عاداهــم وداس الـــذى داس

وطــاوع كثير المــال لوهو من الانجــاس
وعصــا بعض يا نــاس ذربــين الايمـــان

الخــا خــوى الطيــب ما ظــن تلقـــاه
اللــى ليــا حــدك عنــا الوقت تنصـــاه

اقفــا زمــان الطيب ويــن انــت ويـــاه
فقـــير ما عنــدك رصــيدٍ وعمـــران

الــد دوابــى من عنــا الوقــت دالــوب
كــن الغضــا في ماســط القلب مشــبوب

عفــت الطعــام وعفــت انا كل مشــروب
مــن ذا الزمــان اللــى جــزانى بنكــران

الــذا ذهب ها الوقــت ماهــوب صــافى
نــاسٍ يغــرونــك بــزيــن اللصــافــى

واليــا بحثتــه بــان مــا كــان خــافــى
حــديد مالــه مــع هــل الجــود مــيزان

الــرا رفيــع النفــس بالديــن محمـــود
لوهــو فقــير يــدرك الجــود ويجـــود

ولــو تطلبــه شــى ولا هــوب موجــود
فى منــزلــه يوقف مواقيــف ديقـــان

الــزا زرعــت الطيــب واللــه شــاهــد
وبالعــون مــا قصــرت فــى حــق واحد

انــا احســب ان الــزرع يثمــر لحاصــد
واثــريه صــبخا من زرع فيــه خســران

الســين ســل عن صــاحبك قبل الاســفار
قبــل تغــرب عــن مرابعــك لــديــار

كــانه عنيــد ودايــم الــدوم عســـار
خلــه تــرى ما يبصــر النــور عميــان

الشــين شــاب الــراس والســن تــوه
من ذا الزمــان اللــى فــلابــه مــروه

يــا اللــه راع الطيــب يــا الاــه قــوه
عــلى زمــانٍ شــيب اليــوم شــبان

الصــاد صــابر والصــبر درب الافــراج
وارجــى الــذى منــه المخاليــق ترتــاج

انــه يفــرج لــى مــع الضيــق مخــراج
واجــازى الطيــب على الطيــب بأحســان

الضــاد ضحــك الوقــت لاتنخــدع بــه
لــوهــو حــلا نومــك وزادك وشــربــه

اللــه من تاجــر زمــانــك غــدر بــه
خــلاه عقب المــال ما يمــلك غــران

الطــا طبيــب النفــس غــاية منــاهــا
ولا تســمع اللــى عــن طريقــه نهــاهــا

كــم نفس ماتت موصــلت مبتغــاهــا
أنشــد وتلقــا اللــى نظمنــاه وكــدان

الظـا ظهـر خـانى ضـميرى وسـجلت
قافـى وانـا مبطـى عن القـاف ما قلـت

ولا نيـب خايـف بالتمـاثيل مـا علـت
والحـق يظهـر لـه شـهود وبرهـان

العـين عـن هـرج القفـا دوم حـذراك
تـراك مـا تكسـب ورا شـيله امـلاك

كـم من هـروج قطـه الهـرج بشـراك
واسـبابهـا من قـولـة فـلان لفـلان

الغـا غـنى النفـس يا طيـب فـالـه
يقـالـه نعمـين يـا جـا مجـالـه

والا ردى النفـس راعـى نـذالـه
لانـافـع نفسـه ولاهـوب ربحـان .

الفـا فعـول الطيـب ترفـع جـلالـك
يا صرت طيـب كـل شخص يعنـالـك

ولـو مـت في وسـط المجالس عيـالـك
لوهـم صـغار ما يشـوفون حقـران

القـاف قلـت حيـاتى وأجتهـادى
فـى ذا الز مـان اللـى بـه الطيب غـادى

عنـدك خـبر ما كـل عـلم وكـادى
بالنـاس صـدقان وبالنـاس كـذبـان

الكـاف كم من طـاح بالحبس مظلـوم
وهـو سـليم الجـوف لاشـك متهـوم

ما قـدر المـولى عـلى النفـس مقسـوم
ولاالـك عـلى مـا قـدر اللـه عصيـان

اللام لا تبدى على الناس خافيك
ماكل من يضحك بوجهك يدانيك
كم من صديقٍ تحسب انه مصافيك
وهو خسيسٍ بالمواجيب خوان
الميم مالك عن نصيبك مفرّا
ان كنت في جوٍّ وبحرٍ وبرّا
ما قدر الوالى عليك استقرا
اللى خالق من طينة القاع انسان
النون نوح الطير لاتحسب انه
غنا طرب يا القرم من زود فنه
يمكن معاسير الليالى وطنه
ما كل طيرٍ يزعج الصوت طربان
الها هنى اللى تمسك بدينه
قبل العمر بالغى تقضى سنينه
نفسه لصومه ولصلاته فطينه
هذاك له في جنة الخلد مسكان
الواو ودى مير ما هو بكيفى
ان العرب تمشى بقلب نظيفى
غنيهم يلطف بحال الضعيفى
حتى تساوى الناس في كل الاوطان
اليا يعل الله يقبل دعاتى
حيثه عليم بسيتى وحسناتى
والخاتمه صلوا كثير الصلاتى
على نبين خاتمٍ كل الاديان

وصيــة

انا بوصيك يا حميّد وصــيه خلهــا مرجاع
تذكرها ليــا منك كبرت وصرت رجالــى
وصية من هنا عينــه يشــوفك نادرٍ بتـــاع
تفوز بعــالي المنصب وتاخذ زين الاعمالــى
انا سميتك حميّد على اللى شاع ذكره شـاع
على جــدك ترى جدك كسب زينات الافعالى
ترى ما للمصايب سوق تجلب له وفيه تبــاع
تجيك بقــدرة المولى وبأمره عنك تنجــالــى
فلا تجزع من امــر الله وخلك للقــدر مطواع
ولا تقطع رجا الرحمة وللعسرات حــلالــى
وخــذ ما يقسم الله لك وبالك لاتجى طمـــاع
ترى الارزاق حــظ وقســمةٍ من ربك الوالى
ولا تحســد مغيب ولا تصير للقمتــه قطــاع
على شــان الحضور تقدرك وتصير بالعالــــى
وخــلك واسع الخا طروحذرا لاتجى جــزاع
ترى في وسعة الخاطر وفهم العلم مدخــالــى
وخذ من لــذة الدنيــا ليــا زانت لكم مرباع
ولا تنســا ترى عقب الربيع دخول الامحالــى
ولا تشفق على خلٍ نوى عن دربكم ينصــاع
ترى هذى سوات الوقت بالمخلوق ميــالـــى
وانا قد قيل من قبلى فجوج الغانمين اوســاع
ليــا ضاقت عليك اخترٍ لعز النفس منزالــى

سـلام منـي

ارسلتها لولدي عندما كان مسافر مع خـواله

سـلام مـني عـد ما هـب نسـنـاس
وأعـداد ما ذعـذع هبـوب الغـرابـي

واعـداد ما يولـد ويفـني من النـاس
من خلقـة الدنيـا ليـوم الحسـابـي

سـلام أحـلا من ثمـر نبـت غـراس
وأحـلى مـن الصحـة لشـاكي الصوابـي

بتحيـةٍ مـني بـلا عـد وقيـاس
كـبر السـما وكـثر البحـر والهضابـي

صـفطان للـي هـو ربيعـي عـن اليـاس
لحميّـد الغـالي عـزيز الجنـابـي

عسـاه يسـمعني هـوى زين الالبـاس
وهـو مـريـحٍ ما وطـاه العـذابـي

لـو كـان خـلاني من الهـم محتـاس
ألعـي وذكـره عن منـامي جـزابـي

يتـل قلـبي تسـعٍ وتسـعين هـوجـاس
هـمٍ يحـدربـي وهـمٍ رقـابـي

ما غـير اطالـع صـورته عقب الافـلاس
وصـيح باسـمه مـير عيـا ينـابـي

واخـط لـه شـوقي وهمـي بقـرطاس
اخـط لـه والدمـع يمحـي كتـابـي

ولالى جـدى غـير الوصيـه من الـرأس
تكفـى يابـن سـالم من اللـى لجـابـى

اوصـيك بحميّـد عـن الهـم والبـاس
دامـه صـغيرٍ ما يثمـن جـوابـى

لـولا غـلاكـم ما رضينـا بالأرمـاس
والله ما يفخـت حميّـد تـرابـى

يـا الله يا مرجـع عـلى محمـد ادبـاس
تـرد لعيـونـى عـزيز الجنـابـى

وختـامهـا للـى وقـوفٍ وجـلاس
وسـلام منى عـد هـب الغـرابـى

هلا فيك

هلا فيك يا حميّد هلا فيك
هلا يا بعد ذولا وذولاك

عس الله يا حميّد يخليك
يخليك لعيون ترجاك

يوفقك فى ممشاك واليك
ويحرسك ولى العرش بخطاك

نربيك يا حميّد ونرجيك
تعز الذى عزك ورباك

ترى عز نفسك عز اهاليك
كما عز جدك لاعدمناك

يقوله ضميرٍ دوم مغليك
عس طيب جدك من سجاياك

دستور الليالى

راجعت دستور الليالى والايام
وابديت ماكدر ضميرى ولاعه

فى وصف دنيا جورها ماله احكام
حتّى الفقير تشاركه فى متاعه

دنيًا تشوف ابها حسود ونمام
وياقل ما تلقى رجال الشجاعه

كم من عزيزٍ ضده الوقت وانضام
وكم من خسيسٍ ساهمت بارتفاعه

وكم من حظيظ نال غايات الاحلام
ونال السعاده والعلى فى ذراعه

وكم من حزينٍ لويبا النوم مانام
وماله من اللذات غير استماعه

وقـت السعة

يابـو محمـد يـا زبـون الـونيـه
ما حـاجـة تمـتن لفـلان وفـلان

عينـا عيـونك فـى صبـاح ومسـيه
الطيب يجـزى طيب والفعـل بـرهـان

مـا تسـهر عيـونك وعيـنى هنيـه
ولا يضحـك حجـاجى وخاطرك عمسـان

من لايسـاند بالشـدايد خـويـه
وقـت السـعه كل المخاليـق خـلان

هـذى سـلوم اجـدادنا الاوليـه
وحنـا ورثنـاهـا مواريث جـدان

اهدى هذه القصيدة الى الأخ العزيز حمود الحماد آملا آن يقرأهـا هـو والابن مشارى بالصحة والسلامة

البـارحه جفـني جـزى عن حـلا النـرم
امسـت عيـونى كـل نجـمٍ تخيلـه

وبـن اهتـنى بالنـوم والقلب مهمـوم
لـولا الحيـا قلـبى تزايـد عـويلـه

والكبـد ما ذاقـت من الـزاد مطعـوم
الاشـرابـى مـن دمـوعٍ هميلـه

هـذى سـوات اللـى من الوقت ملطـوم
اللـى من الدنيـا همـومه حصيلـه

يـا جـاه خـطٍ مـن عـزيزٍ ومحشـوم
ممـا وطـاه مـن العنـا يشـتكيلـه

يا حمـود بن حمـاد خمسـة عشر يـوم
وخطـاك عـلى اللـى مرسـاه ينقـريلـه

تقـول بـاح من العنـا كـل مكتـوم
زادت عـلى نفسـك همـومٍ ثقيلـه

تشـكى ولا انتـه في شـكاويك مليـوم
تشـكى ولا لـى في شـكاويك حيلـه

مـا قـدر المـولى على النفـس مقسـوم
مقسـوم لوهـو ما يجيهـا تجيلـه

عنـدك خـبر بالنـاس معطى ومحـروم
وكلّـن عـلى حظـه وليـه كفيلـه

لاشك ابطلب فارض الخمس والصوم
الواحد الخلاق منجى دخيله

وارجى عسا مشارى من فراشه يقوم
طيب وينعم بالحياة الطويله

واشوف زوله بين طيب وشغموم
يسرح ويمرح بالعلوم الجميله

ويا حمود لاتيأس ولا تكثر اللوم
ماهى على جزل العطا مستحيله

سبحانه اللىّ زين الكون بنجوم
وارسل محمد بالهدى والفضيله

تم الجواب وكان قصرت بعلوم
ارجى السماح وخطكم نحتريله

خـــط لفانـــى

خــطٍ لفــانى حــرك الجـــاش تحــريك
وذكــرنى اللــى مــاضىٍ مــع هــذولاك

ياحســين خطــك ما حشــى فيه تشــكيك
عــلمٍ وكــاد وخــابره مــن ســوايــاك

تلــوم قلــبى يا اشــتكى من هــوى ذيــك
اللــه يصــبر ظامــرك عن هـــوى ذاك

وشــبك تلــوم القلب تنســى بــلاويــك
ماكن صــابك من هــوى الترف مشــقاك

الــه يقــوى العـــون مــنى ويهــديــك
حيث ان قلــبى صــايبه مثــل مــاجــاك

هــذى تدابــير الدهـــر ما تخليــــك
لازم تحمــل يا فــتى كــل مــاجـــاك

يا حســين كان اللــه على الرشــد هاديــك
لاتتبـــع اللــى بــاع ودك وخــــلاك

خــل الغــلى للــى يـــودك ويغليـــك
ودايــم تشــوفه بالهــوى يطلــب رضــاك

ولاتتبـــع اللــى عــاصىٍ مــايــدانيــك
كــد قلتهــا لى مــير علمــك تعـــداك

وان كــان خــلك يــوم قفــا مصــافيــك
وقصــده يبــين يا بــو آحمــد خفايـــاك

لاتـــترك اللـــى دايـــم الـــدوم يطـــريـــك
قضى شـــــبابه في رجـــى اللـــه ورجـــواك

إحـــرص عـــلى اللـــى صـــافىً لك وباغيك
تـــراه صـــابك من هـــوى البيض مكفـــاك

وياحســـين عن طـــرد المجفـــين بنهيـــــك
يا ما وطـــانـــى من تـــدابـــير الأفـــــلاك

يـــومٍ تضحـــك لـــك ويـــومٍ تبكيـــــك
ويـــومٍ تغـــير صـــاحبٍ ســـار ويـــــاك

هـــذى وصـــاتى كان علمـــى نفـــع فيـــك
وأنـــا ســـنيد اللـــى حليـــــك وشـــرواك

بمناسبة زواج احـــد الاصدقاء

تهنيـــت

يقــول البحـــيرى يــاهــل الجـــود
تهنيــت يــا اللــى عــرســك اليـــــوم

عســى تهتــنى فــى نــاعــم العـــود
وعســى عــرســكم بالعـــز مختـــوم

نســـيب عـــريبٍ طيــب جـــدود
وبنــت الــذى مــا ينقـــل الـــزوم

فــرحنــا بعــرســك مــالــه حــدود
ولــو بــان صــبح وغــابت نجـــوم

وعسى خــير مــن عانـــوك للـــزود
وعســى الالــه يســـلم كــل محشـــوم

بـاب الغـزل

((خافى الطبع))

يااللـي تسـمى من بـدأ الصـد غـدار
وانت الـذى عنـدك خـبر في صفاتـه

انت الـذى فـى خافـى الطبـع خبـار
وكـل طبـوعـه تكشـف اللـى بذاتـه

قلـبي يـودك ميـر عاصتـه الاقـدار
وما للفـتى عـن ما قسـم فـى حيـاتـه

رضـيت باللـى صـار يـوم الهـوى دار
ومن ضـاع بومـه ما نشـد عن عبـاتـه

وكتمـت فـى قلـبي خفيـات الاسـرار
ادراك عـن هـرج العـذول وشـماتـه

يااللـي تسـمى من بـدأ الصـد غـدار
وانت الـذى عنـدك خـبر بامنيـاتـه

ودى عـلى لامـاك لاشـك ما صـار
وما كـل من يـزرع يـذوق ثمـراتـه

انت الـذى ما غـيرك القلـب يختـار
انت الهنـا وانـت المـنى بامسـياتـه

انت الـذى لك في حشـى الـروح تذكـار
مـا منـه ملـت مهجـتى من حـلاتـه

اضحـك وانـا في خاطـرى هم وافكـار
واللـى خسـر غـاليـه هـذى سـواتـه

ياللي تسمى من بـدأ الصـد غـدار
يا حيـف تجحـد يـا لقضـى تضحياتـه

وسـميتنى غـدار وابـدبت الانكـار
كـانـه صحيـح العـلم بيّن ثبـاتـه

تـراى بالهجـران راضـى وصبـار
لاشـك خـلك لاتـزيد بشـناتـه

هـذى علـومى وانت توصـلك الاخبـار
وكـانـك على مـا فـات لاماك هـاتـه

وكـانـك نسـيت الـود يا ظـبى الاقفار
قلـب البحـيرى مـا نسـى ذكرياتـه

أعاتب

الايا شوق يكفى لاتعاتب
تعاتبني وانا مابى كفانى

الا يا شوق والله منت مثلى
ولا فاجاك ربع اللى فجانى

تحسب انى نسيت ايام ودك
نسيت وعنك نسانى زمانى

الا يا شوق كان انك تذكر
زمانٍ فات لك قبل ارمضانى

فأنا ما غاب عنى لو دقيقه
ولا لى غير شوفتكم امانى

أمني الروح في وصلك وانا ادرى
علي ابعد من سهيل اليمانى

نعم ما عاد لي بالوصل حيله
وانا اللي بعت من قلبه شرانى

على اللى صار ياخلى اعاتب
ضميرى بالدقايق والثوانى

وتهل الدمع عينى فوق خدي
ويعبر عن آسى روحى لسانى

ما فيه داعى

يا سيد الخفرات ما فيه داعى
ما نيب من لا يفهم العلم مقلوب

فهمت قصدك واستعد لوداعى
واللى يبى يجرى مقدر ومكتوب

ابشر بفرقا ما وراءها اجتماعى
والله لصبر صبر عواد وايوب

لو كان بالفرقا بداية ضياعى
لا شك مالى بد دام انت مغصوب

مجبور اقدر ياحبيبى واراعى
وادرى واصون الحب عن كل عذروب

لو كان تجمعنا صدوف الدواعى
في محتفل والا على غير ماجوب

بصد عن وجهك قدر مستطاعى
ماكن لى من بين الأزوال محبوب

حبك كما ثلجٍ من الشمس ماعى
والا كما ماءٍ على النار مصبوب

قد يتساءل بعض القراء الكرام عن صبر عواد الذى ورد في هذا البيت ،

ابشر بفــرقا ماوراهــا اجتماعــى
والله لصبر صبر عــواد وايـــوب

وعواد هو المرحوم عواد السحيب العازمى وقصة صبره كالاتي في احــدى السنوات حل عواد السحيب ضيفاً على احد رجال البادية وصـــادف ان ذلك الرجل قد حل عليه ضيوف قبل عواد بقليل وبعد ان شربوا القهوه وتبادلــوا اطراف الحديث حان موعد العشاء فقال الرجل المضيف لضيوفه تفضلوا عــلى عشاكم حياكم الله فقاموا الى صحون العشاء وجلس كل الموجودين حـــول الصحون في حين جلس صاحب البيت وضيوفه الذين كان عواد احدهم عــلى صحن خاص وما ان مدوا ايديهم للاكل حتى احس عواد بأن شيئا ما تحت ساقه وكان الجــو مقمرا فنظر عواد تحتــه فأذا به يرى ثعباناً كبيراً قد اندس بين الاعشاب وبين ساقه فمد عواد يده بكل حذر وامسك برأس الثعبان وظل جالساً يسايرهم بالاكل حتى فــرغ كل الموجودين من الطعــام فوقف عــواد وقال لصاحب البيت زيدوا من اشعال النار لان معى ثعباناً قد امسكته عندما كنا على على العشاء خشية ان يلدغ احداً منكم فقال احد الضيوف بل اتركني اقطــع رأسه بهذا الخنجر فأخرج خنجره وقطع رأس الثعبان وتخلص عواد مــن ذلك الموقف المحــرج

واصبحت تلك الحادثة مضرب مثل لكل من يعرفها لقوة صبر وشجاعــة عواد السحيب رحمــه الله .

يا لطيف الحشا

يا لطيــف الحشــا لــو فرقتنــا الليــــال
ما نســيتك ولا قلــبي لغــيرك يــريـــد
حــافــظٍ حبكــم لــو كان عــز الوصال
ولــو تشــح الليــــال المقبلــه ما نحيــــد
انت شــفى وكيفى وانت تســوى الحــلال
وانت حبــك بقلــبى كل يــوم يــزيــد
اطمــئن وتطمــن يــا مليــح الجمــــال
ماطــرالى بــدالك يا الغـــزال الفريــــد
واللـــه انــى عن علــومك كثــير الســؤال
انشــد اللــى قــريب وانشــد اللــى بعيــد
ان حــزنتوا حــزنا يا حســين الـــدلال
وان فرحتــوا فرحكم صــار لى يوم عيــد

عاذل القلب

عـــاذل القلب عـــن وقـــت مضـــاله وفات
خل شـــورك لنفسك والا انالـــه عصـــيت

دام مـــا باقـــى لـــى غـــير هالذكـــريـــات
بتـــلذذ بذكـــر اللـــى مضـــى ماحيـــت

لـــو يقـــول الحبيب كل ما فـــات مـــات
واللـــه انـــى حبيبـــه لـــو نسى ما نسـيت

ثابت حـــب خـــلى في ضـــميرى ثبـــات
مثـــل ما يثبت ان الخلـــق لابـــد ميـــت

وفي جميـــل الســـجايا ما نطيـــع الوشـــاة
واســـمع العلـــم منى هيـــه يا اللـــى وشيت

يتمـــنى وصـــال الشـــوق طـــول الحيـــاة
ولـــو طلب منى الـــروح العـــزيزة عطيـــت

يا ثلاث

يا ثــلاتٍ باوســط الســـوق انطحـــنى
لــو بعــد أوصــافهن ما احصى عــددهــا
عاكســـنى عــن طــريقى واخلفـــنى
لــين نفســى بيحــت خــافى جَلَــــدها
مســتحى لاشـــك مـــنى ما اســتحنى
قالــت الســمرى وهــى محــدن نشــدها
يــا لبحـــيرى عــاقلـــه لاتحســـبنى
وعــارفه بمــياهكــم واللــى وردهـــا
قلــت علمــك قالــت البيــض اجرحــنى
وانت حكمنــاك فــى غيبـــة حســـدها
قالــت هـــذى مســـتحيله واعــذرنــى
لا تزيــدن فــى عنــا النفــس ونكــدهــا
والهـــوى صــديت عنــه وصــد عــنى
خــالصٍ مخــلاص روحٍ مــن جســدهــا
الليـــالــى عــن طـــريقه بعــدنــى
من ســبايب جـــادلٍ قلــبى فقــدهــا
يــوم تميــت الســـوالف شــبهرنـــى
واخـــزرنى واســـتدارن مــن بعــدهــا
ثــم قفـــن يا ســـعد ما ودعـــنى
عقب هــرجٍ عنــدى احــلى من شــهدها

انتى حديثى

يا شوق حبك بلا مقياس
ماله معايير وقياسى

لو قلت اخفيه يا لمياس
مقدر ويفضحنى احساسى

وياخذنى الشوق والهوجاس
واصيح بأسمك وانا ناسى

ولو كنت جالس وعندى ناس
انتى حديثى بجلاسى

ولو غطنى النوم عقب انعاس
طيفك يجينى مع انعاسى

ولو كنت جالس بلا جلاس
يكفى خيالك عن الناسى

حل الفراق

حــل الفـــراق وفتـــق الجـــرح لجـــروح
راعـــى الهـــوى يا من يـــداوى جـــروحـــه

عقب الطرب صرت اقضى الليـــل بالنـــوح
والدمـــع حـــرق محجـــر العـــين فـــوحـــه

بأمـــر الوحيـــد المعتـــلى منشى الـــــروح
كـــل يجيـــه اللـــى كتـــب لـــه بلـــوحـــه

اثـــرى النصـــيب وما كتب لـــى باللـــــوح
فـــرقى الـــذى روحـــه لروحـــى نصـــوحه

الجـــادل اللـــى بالتـــواصـــيف مملـــــوح
قبـــل أمس جانـــى نـــور عيـــنى بروحـــه

يقـــول دربـــك مـــالنـــا فيـــه مصـــلوح
عطـــنى مكاتيـــــبى بنفـــسٍ ســـموحه

صـــح الخـــبر ماهـــو هـــرابيد ومـــــزوح
اثـــرك على غـــيرى تســـوق الصبـــوحـــه

ولا تحســـب انك يا هـــوى البـــال مســـموح
خليت قلـــبى كـــل طـــاريٍ يشـــــوحـــه

ودنـــق وحلفـــنى عـــن الســـد لابـــــوح
واقفـــا كمـــا تقفـــى عن الحـــى روحـــــه

بنت الاجواد

البارحه جتني عنود المزايين
من عقب فرقاً ذالها اليوم عامي

جتني عنود الريم مايه مع اثنين
بالحلم ما جتني حشا بالعلامي

قلت اشتبين وقالت اطلبك ثنتين
رسايلي واللي بقى من غرامي

حقٌ على المديون بوفاية الدين
وادخل على الله وفهن بالتمامي

قلت انصفي بالله ياغرة العين
بين المكنون مانيب كامي

حبك غدا يا بنت الاجواد نصفين
في جسم محزونٍ طواه الهيامي

نصفٌ سرى بالدم وسط الشرايين
ونصفٌ لجى وسط اللحم والعظامي

وشلون ارجّع دينك اللي تريدين
بالله دليني وآنا بلتزامي

قالت عوايد يا مصيب النياشين
الملح ما يطفى لهيب الظوامي

ثم استدارت قلت يا بنت ليوين
قالت عنيد ولا تطيع الكلامي

قلت انتى اللى دايم ما تطيعين
ولولا عنادك ما جفيتى مقامى

وفزيت مزحوم من الغيض للزين
واثريه طيف زارنى فى منامى

لحن الخلود

يا حبيبي كل شيء له حدود
وانت مالك حد بعنادك معاي

وانت غاية منيتي في هاالوجود
وانت مفتاح السعادة يا هواي

وانت حبي لك عن العالم بزود
انت كيفي وانت زادي وانت ماي

والله اني ما تعديت البنود
ماشي برضاك يا غاية مناي

وانت يا المجمول دايم لي عنود
كم رجيتك مير ما تسمع رجاي

وكل ما ظنيت في وصلي تجود
زدت يا عذب السجايا في جفاي

تحسب اني مانبي بحبك جلود
او تحسبني وصلت لمنتهاي

لا ورب البيت يا صافي الخدود
ما نويت اجفاك لو زدت بشقاي

حبك بقلبي كما لحن الخلود
في حياتي والله اعلم في فناي

ثمان الشهور

خالـــى ثمــــان شـــهور مـــا قات فـــنى
عندى خـــبر فـــى كل دربٍ لـــه ســـلوم
اكـــتم واعـــال علـــتى بالتمـــــنى
اقـــول وذا شـــىء عـــلى النفـــس مقســـوم
واليـــــوم يـــا صـــالح عـــلى اكـــثرنى
طـــوارينٍ زادت عـــلى القلـــب بثلـــــوم
يـــــوم ان كـــل بالمنـــــام متهـــــنى
انـــا ســـــهير وحـــاربت عيـــنى النـــوم
ياخــــوك غـــــير صـــويحـــبى ماشـــحنى
ايضـــا ولانـــى فـــى هـــوى الغـــير ملزوم
لـــى عليـــه القلـــب دايـــــم يـــونـــــى
كـــنى عقـــب فـــرقاه بالوجـــه ملطـــــوم
اليـــوم لـــى ماشـــفت حـــلو التثـــــنى
تســـــعين ليلـــة ضـــابط العـــد واليـــــوم
ياخـــوك ضـــعت وضـــيع العقـــل مـــــنى
عـــذراءً تنـــادى باســـمها دايـــم الـــدوم
اليـــــا ســـمعت اســـم الحبيـــب دهـــــنى
اهمـــومى اللـــى ياحضرن مقـــدر اقـــــوم
عليـــــه انـــا العـــى والعيــــون ذرفـــنى
امشـــى وفكـــرى يا فـــتى الجـــود معـــدوم
لتـــت اليـــــال بالعـــذاب اخـــــبرنـــى
حـــتى يصـــير بدفـــتر القلـــب معلـــــوم

والا الليال اللى مضن يرجعني
والله لساوم لو تعلى بى السوم

والا الليال اللى يجن يمهلني
والله لسفه هرج الأنذال واللوم

وش عاد لو عقبه صفوفٍ يجني
خاتى قمر والبيض من حدره نجوم

اليوم يا صالح عليك ارجهني
تجبر عزا اللى من هوى البال محروم

ما ظنتي انى يا طلبتك تمني
لك ساس ناسٍ ما يمنون وقروم

من لابةٍ عاداتهم يذكرني
كم شتتوا غارات قومٍ بشر قوم

وترى القوافى يا فتى ما عسرني
لا شك حلو القاف بالطيب مختوم

حبل الوصل

البـــارحه يـــوم كلٍّ في منـــامه غط وارتاح
يا عبيـــد يا عبيـــد عيت لاتذوق النوم عيـــنى

ســـهرت اجاهد همومى لين بين نور الاصباح
هـــمٍ يفـــارق وهـــمٍ ياولـــد فالح يجيـــنى

اســـباب ماســـهّر العـــين الشقيه بارقٍ لاح
ذكـــر حـــزين الضـــماير جادلٍ قلبه يبينى

الجادل اللى مشالى دون غيرى درب الانصاح
عندى خـــبر فى ضميره ما يبى غيرى خدينى

ابو عيـــونٍ كما عين الوحش بأشباك طـــراح
حـــرٍّ مخاليب كفه تسطح الحرب الســـمينى

وياما وياما خـــذينا فى ربيـــع الـــود مسراح
وياما سفهت وسفهى هرج ناسٍ حاســـدينى

واليوم قفـــا كما غيمٍ جـــلاه الريح ونـــزاح
الله يســـتر ياخو صالح على موضى الجبيـــنى

حيث ان حظى وحظه دون جمع شمولنا طاح
ومال القدر والبخت بفراق شمل العاشـــقينى

ولا عـــاد لى غير تذكار الزمان اللى لنا راح
يوم ان حبل الوصل ممـــدود من بينه وبيـــنى

سهيل اليماني

ذا لـــى زمـــانٍ ما بدعـــت القصـــــايد
ماهوب قصدى عجـــز لاشـــك ما اريـــــد

عنـــدى خـــــبر ما بالقصـــايد فـــوايـــــد
الا عـــذاب وزود هــــــمٍ وتنكيـــــــد

خـــصٍ لمـــن مثـــلى شـــــفوفه بعـــــايد
ابعـــد من ســـــهيل اليمـــانى عن البيـــــد

وبالعـــــون والالـــه نـــاب الارداف كايـــد
واعســـر عـــلىّ من شــــــوفة حميـــد وعيد

واليـــــوم جـــانى من صـــديقى نقـــايـــد
يقـــول حـــايد عن حكـــى زيـــد وعبيـــد

عنـــدى خـــبر قـــوله صحيح ووكـــايـــد
من حســـن نيـــاته يـــبى صـــاحبه ســـــيد

ودى مثـــل ما قلت يا عبيــــد احـــايــــد
لاشـــك عن ســـيد المـــزايـــين ما احيـــــد

اليـــا زعـــل شـــبت بجـــوفى وقـــايـــــد
واليـــا رضى يا عبيـــد كل الســـنه عيـــــد

بـــلاه يـــوم انـــه بيـــــوم الشـــــدايـــد
صـــدقـــنى وكـــذب كـــلام الحـــواســـيد

صـــاف الجبـــين اللـــى خصـــاله حمـــايـــد
صـــدق كـــلامى دون حلـــف وشـــواهيد

واليوم لو نبدع جديد القصايد
ولو ابدى المكتوم واقول واعيد

عندى خبر يا عبيد ماهوب عايد
من بينى وبينه كثير اللواديد

لومى على نفسى بخون الوعايد
ولا ان قلبى وافين بالمواعيد

كله سبب نفسى همومى حشايد
وعقب الصفا وجهى كثير التجاعيد

وحالى نفد ما عاد منها شرايد
وقلبى تجند للهواجيس تجنيد

وفكرى غدا والحيل هيدوك بايد
والشيب بان وصبغة الرأس توكيد

عذب السجايا

عـــذب الســـــجايـــا ناعـــس انطـــر فـــين
عـــــزّم عــــلى الســــفره وخـــلانـــى

اصـــــفق شــــمالى يا أهــلى بيمــــين
واعتــب عـــــلى وقـــتٍ تحــــدانـــى

قلـــت المغيبـــــة قـــــال لـــى شـــهريـــن
اصـــــبر ودر بـــالـــك تنـــاســـانى

قلـــت الصـــــبر عقبـــك صعيب وشـــين
يـــا شـــين عقـــب القـــرب هجـــرانـــى

مـــالـــى جـــدا يـــا صـــافـــى الخــــدين
مـــالـــى جـــــدا بعطيـــك عنـــوانـــى

اطلـــب عســـى الالـــه يرجعـــك يـــازيـــن
واشـــــوف زولـــك وســـط الأوطـــانـــى

حسين الزول

لفاني طارش من صوب خلي
حسين الزول مني يشتكيله

يعاتبني على هجري ويشرح
عذاب الشك والفرقا الطويله

حلفت لطارشه لو غبت عنه
وطالت غيبتي تسعين ليله

شريك الروح عايش في ضميري
حشا لله ما ادور بديله

خفيف النفس معسول الحكايا
حسين الدل منسوع الجديله

قصرت الرجل عن شوفه وعذري
اخاف من الحسد وادري الجميله

ضاع فكري

يا علي وش حيلتك باللي وطاني
ضاع فكري وانتثر دمع الشقيه

بستشيرك كود بالراي تهداني
واطلبك عجل بمردودك عليه

من زريف الطول جاني ماكفاني
حد عن شوفي وانا مقدر مجيه

ارتجيت، الشوف في عيد ارمضاني
مير زل العيد ما بين عليه

وارتجيت الشوف في تالي زماني
قلت يمكن نلتقي عيد الضحيه

زلن العيدين والحقهن ثماني
منكوى قلبي وزادنه بكيه

لا تلاقينا ولا مرسول جاني
ولا وصلني خط من دمث الشفيه

يا علي وش حيلتك باللي وطاني
ضاع فكري وانتثر دمع الشقيه

البارحة

البارحه يوم اسود الليل غطّا
روس الجبال ومالح الماى والشط
قلب العنا فى رجم الامثال نطّا
يوم ان كلٍّ فى حلا نومته غط
هاض الضمير وجاب قافٍ على الطّا
زبدة كلام وباقى الحرج له قط
على عشيرٍ عند ناله محطّا
جال وتجول لين بقصا الحشا حط
من اوّلٍ خلى عليّ يتخطّا
واليوم قفّا مالفا منه لو خط
ليته يعجل بالوصل ما يتبطّا
قبل الحشا من كثر الافكار ينبط

عاد عيدك

عاد عيدك بالفرح يا نظر عيني
وانا به يعوده على كل خلاني

ابرك الأعياد عيدٍ تلاقيني
فيه اشوفك يا اريش العين طرباني

شوفتك يا كامل الزين تكفيني
ويستريح القلب من كثر الاشجاني

وجعل دايم في قدومه تهنيني
انت فرحانٍ وانا فيك فرحاني

اشهد ان العيد عيد المحبيني
كان كلٍ جا يعايد على الثاني

قلت قولٍ خابرن له براهيني
ومن عشق كد حس في صدق برهاني

يا زريف الطول

يا زريف الطول بسك لاتبجخ
وأرحم اللى صار بيدينك دواه

فى بحركم مركبى شال وشدخ
لين عال الموج ياخلى كساه

غرّق السنبوك والبيص انشلخ
والنويتشس تالى الزهبه كلاه

ولاث بى الموج فى سيفٍ صبخ
لاطروشٍ توصل ولا من مياه

مارحمت القلب يوم انه كفخ
مثل كفخ الريح بشراعٍ فراه

ماهو حقٌ منك يوم انه رسخ
فى ضميرى حبك تجدد عناه

الغلى مغليك وان كانه طرخ
بيرقٍ لك غيرنا شاقك هواه

نبندوس النفس لو قلبى صرخ
عشرةٍ هالون ما فيها حلاه

دام قلبك

مرحبا واهلين يا كامل الزيني
يا لطيف الروح يا نور الاعياني

عرسك اللى قلت لى يا نظر عيني
من غلاكم يا القضى جيت له عاني

ارفع اللولاش دام انت توحيني
لا يهمك هرجة فلان وفلانى

دام قلبك يا أريش العين مغليني
لو خسرت الشوف ما نيب خسرانى

ارتجي لاماك دام انت ترجيني
وان شبكت بغيرنا لاترجانى

عادتي ما نيب طراد مجفيني
جازين بالصد من فيه جازانى

يخلف طبوعه

يا علي خلّي نوى يخلف طبوعه
له ليالٍ خطهم شاغله عني

ليت من يكشف تخاطيط مشروعه
هو غلي والا علي اخوك متجني

حالي اللي من هوى البال مليوعه
خايف انه يا علي يخلف الظني

ليت في فرقاه ما يكمل اسبوعه
والاماني ما يفيدن متمني

ونتي عقب اريش العين مسموعه
بس اهو جس والعبابير يهلني

حالفٍ ما غيرهم تمشي بطوعه
لا يحسب البيض بجفاه شاقني

شاقني

شــاقنى غــروٌ من البيــض محســـوبــى
كــاملٍ زينــه وفــى هــرجه ذرابـــه

غصــن مــوزٍ ما انقطــع عنــه الشروبــى
مســتكن ومــن نهــر دجلــه شــرابـــه

الحشـــا ملهــوف ونهــوده نصــوبــى
تشــتكى مــن زمــة نهـــوده ثيــابـــه

العيــون الحــرس يا يوســف ســطوبــى
والحــواجب كنهــن ريشـــة غــرابــه

وكــن لــون خــدودها شمس الغــروبــى
او كمــا جمـــرٌ تزايـــد بألتهــابـــه

من تــولــع فــى هــواها ما يتـــوبــى
وعــزتى لــه فــى جفــاها من صــوابــه

حل الفراق

حـــل الفـــراق وبـــاح ما كـــان كنيـــت
وضـــاق الحشـــا ممـــا جـــرى واســـتلجى

لهمـــوم قلـــبى تســـع وتســـعين عـــديـــت
قامـــت تصـــافق فيـــه من كـــل فجـــى

مـــا فـــادنـــى كـــثر المنـــا لـــو تمنيـــت
ولا فـــاد بالمجمـــــول كـــثر الـــترجـــى

صـــار الجـــزا عقـــب الولافـــه تفاخيـــت
ولا عـــاد تنفـــــع بالحبيّب احججـــــي

عـــــزم عـــلى رايـــــه وقفـــــا وتميـــت
فـــى موقفـــى وازريت اســـنع مـــدجـــى

وعـــودت اجـــاهـــد عـــبرتى والتناهيـــت
لـــولا ضـــلوعى خطـــر قلـــبى يهجـــى

افكـــر واقـــول لخاطـــرى ليـــت يا ليـــت
يا ليـــت قلـــبى عـــن هـــواهـــم يســـجى

قال منهـو

قـال منهـو من عنـا الوقـت عـزالـه
مـن ضـمير ضـاع صـيده بمطـراده

صـار حظـه مـن زمـانه تـولـوالـه
والهمـوم فـراش وهجوسـة وسـاده

اشـهد ان المـوت للعاشـق اشـوالـه
دام ما حصّـل عـلى غـايـة مـراده

دام مـا فـارق هجـوسـه وغـربالـه
ولا كـوى بالغيـض والنـار حسّـاده

وشـن يبـا في عيشـة الهـم واحـواله
مـوته اريـح مـن غـرابيـل مقعـاده

خـبروا من قـال هـالقـول من قـالـه
ولا يجـى فـى هـرجتى نقص وزيـاده

سيد الرعابيب

هــلا فيـــك يــا ســـيد الرعــابيــب
هــلا فيـــك يــا عــذب الســـجايا

هـــلا يا لقضــى والفــين تــرحيـــب
هـــلا فيـــك يا دمــث الشـــفايــا

تهنيـــت فـــى شـــوفك وابــا جيـــب
قصـــيد الهـــوى مــا بــه زرايــــا

وعـــرس ٍ تجـــونه عنـــه مــاغيــب
ولـــو دونكـــم ســـبع النحـــايــــا

هــل العـــرس باللـــه ديــروا الطيــب
عــلى صــاحــبي زيــن الحـــلايــــا

أنــا فيـــك يــا زيـــن التعــاجيــب
أنــا فيـــك مــا طعــت الحكــايـــا

ألا ليــت يــا خـــلي عـــلى الطيــب
عــلى الطيــب تــلتـــم الــرعــايــا

يـاشوق

يـا شوق ما غيرك حبيبٍ يسلي
لو خيروني في جميع البناتي —
افز طولي من مكاني وأهلي
يا شفت زولك مقبلٍ يا حياتي
يا شوق ما غيرك مناي ودولي
حيث ان حسنك كاملٍ بالصفاتي
زين ودلال وقد وعيونك اللي
تجرح وتذبح قبل يوم المماتي
يا شوق دامك بالهوى صافين لي
ما لي نظر بالبيض حبك ثباتي
وعيني عليك وخاطري ما يملي
لا غير الاله نية المقبلاتي

الصراحة

بالله يا نور الدجى صارحيني
ما فيه احلى من كلام الصراحه

لا لا يطول الصمت يا نور عيني
بيني وبينك لاتطول المساحه

ابدى خفايا خاطرك واخبريني
خلى السعد يضفى علينا جناحه

عشنا ثلاث اسنين متفاهميني
مرت علينا بالطرب والمزاحه

كان الزعل من سببى سامحيني
حقك علىّ ونرتجيك السماحه

وكان الزعل من هرجة العاذليني
هرج العواذل ما وراهم رباحه

بالله قولى لى ولا تجرحيني
وش كدر الفرحان عقب انشراحه

ويــلاه

ويــلاه مــن قلــب نهيتــه ولا طــاع
لا طــايع غــيره ولاهــوب مطيــوع
عــلى زمــان فــات ما هــوب رجــاع
قــام يتقلــب كــل يــوم عــلى نــوع
لينــه بــرانــى الوجــد والمختفى شــاع
وخــلانى اســهر تالــى الليــل مفجــوع
عــز الله انــى من هــوى الشــوق منــلاع
وعــز الله انــى غــارق بالــولــع قــوع
كــل خــذالــه مــع هــل الحب مربــاع
وانا نصــيبى من هــوى البــال مقطــوع
ســبنك يــا اللــى منت للشــور ســماع
يــا قلــبى اللــى من حشــا الجوف مشلوع

لا تفتكـــر

يـــا صـــاحبي لـــونى تعالجـــت ما طيـــب
ما غـــير زولـــك يا الحنْبيـــبْ دولـــــى

عقبـــك ســـهرت وعفـــت لـــذ المشاريب
وعيـــنى ليـــا شـــافت حـــليك تهـــــلى

عليـــك يـــا خـــــلى حســـين الرعـــابيب
والا البـــــدل غـــيرك تـــرى ما يســـــلى

ما طعـــت أنـــا اللـــى يكثرون العـــذاريب
ولـــو قيـــل غـــيرك قلـــت غـــيرك يولـــى

مغليـــك أنـــا بالحيـــل يا وافـــى الطيـــــب
وزولـــك وطبعـــك يالقضـــى جـــايزلـــى

ولا تفتكـــر بنســـاك لـــو لاح بـــى شـــيب
دامـــك عـــــزيز وبالهـــوى صـــافيـــــلى

يا نور عيني

يانور عيني ما تفيد التحاسيف
يا صارت الفرقا طويل مداها

اللى كتب باللوح ما فيه تحريف
والعاقل اللى قدرت اللـه رضاها

بالك يجن ادموع عينك ذراريف
العين جاها من السهر ما كفاها

بالعون ما قصرت يا غاية الكيف
مير الليالى قصرت فى وفاها

لاتحسب الدنيا تجى دايم بريف
كل يموت وحاجته ما تضاها

ذكريات الأمس

الا يـا نـاشـد وشـلون حالـي
وانـا ادرى وش مـرامـك من سـؤالي

تمهـل لـين اكمـل لـك جـوابـي
مـدام الجـو يـا النشـاد خالـي

واخـذ من راس مـن تنشـد علومـه
مـاهـو قـولت يقـال فـلان قـالـي

أنـا يـا نـاشـدى مـا نيـب مثـلك
ولا فـاجـاك ربـع اللـي جـرالـي

تعكـر مشـرب لـى كـان صـافـي
وعـاكسـنى زمـان كـد صـفالـي

وخـلانـى سـهير طـول ليـلي
اسـامـر طيـف خـلى فـى خيـالـي

اهـيم بذكـريات الامـس دايـم
واسـلي خـاطـرى طـول الليـالـي

لاجـل مـا عـاد لـى غـير التذكـر
سـقاك اللـه يـا وقـت مضـالـي

باب المحاورات

محاورة بين الشاعر مسلم البحيري والشاعر مرزوق الحبيني

عـزاه يا قلـب نقـل هـم جـرحـين
غـدى لهـن بآقصـى الضـمير التـزازى

ونيـت ونـة مـن غـدالـه جنينـين
ابـا التلـزى مـير مـا نيـب لازى

وامشـى متيـه مـدرى بيمـىّ ويـن
وايضـا تـرانـى يـا قعـدت متـوازى

سـبة وليـف الـروح سِـيد المـزايـين
ابـو خـديد كـن بـه نقـش غـازى

يـوم اسـتدار وسـلهم بطـرة الـعـين
فـت الضـماير مثـل فـت الجـزازى

اقبـل علّي وقـال علـيك بنـا شـين
اثـرى لكـم بالقلـب نـاسٍ اعـزازى

حلفـت لـه باللـى خلقنـا مـن الطـين
وبـاللـى فـرض دينـه علينـا وفـازى

انـه وحيـدٍ بالحشـى كـامـل الزيـن
وغـلاه عـن كـل البشـر بأمتيـازى

مـا صـدّق المجمـول حلفـى بالأثنـين
واقفـى وخـلا فـى حشـاى اهتـزازى

مـرزوق وش حيلتّـك يا مـوفى الـدين
تـرى عـن المجمـول مـا نيب عـازى

رد الشاعر مرزوق الحبيني

عـــزاه يـا نـوم تحـارب مـع العـين
من البحـيري صـار بالعـين جـازي
سـهرت ليـلى والخـلايق منيمـين
والقلـب بـه مـن حـر مـا فيـه وازي
قعـدت أفكـر تـايـه بـين ثنتـين
صـار الفكـر فيهـن عـديم وشـازي
الأولـه يـا شـين طـرد المجفـين
طـرد المجفـي يلحق النفـس خـازي
والثـانيـه وشـلون جمـع البغيضـين
لـو جمعهـم يصـير بالقلـب لازي
فكّر تـرى عقـب الاحـد يجي الأثنـين
وعقـب المحبـه يدخـل البغض غـازي
معـزتك عنـده جلبهـا بفلسـين
لـوهـو يحبـك مستوى لك حيـازي
تـراك منـت مـن الرجـال الهبيلـين
أفهـم وخـلك دايـم الـدوم نـازي
وان كـان منـت بطـايع هـالبراهـين
مجبـور فـي خـلك ولاعنـه عـازي
أنـا تـرى ويـاك أول وهـالحـين
ولازم أوصـلك المكـان العـزازي
والخـاتمـه نطلـب الـه المصـلين
انـه يسـهل كـل مـاكـان شـازي

محاورة بين الشاعر عبدالله هلال الصواغ
وشاعرنا الشاب مسلم البحيري

قال الشاعر : عبدالله

يقــــول مـــن لضـــليع الامثـــال واقـــا
يبـــدع حسِـــين القـــاف من يوم واقـــى
اللـــه مـــن جفـــنٍ عن النـــوم تـــاقـــا
جفـــنٍ جـــرالـــه ياخـــو حامـــد معاقـــى
جســـى غـــدا من حـــب خـــلى ادقـــاقـــا
والكبـــد كـــن ابهـــا اســـهوم وحراقـــى
مـــن ســـبة التى صـــار شـــوفه شـــفاقـــا
عنـــدى قـــريب وكـــن بـــه كسر ســـاقى
يـــا قلـــت لـــه ودى معـــاك انتـــلاقـــا
شـــفقٍ على شـــوفتك والصـــدر ضاقـــى
نســـى عشـــيرى عهـــدنا واتفـــاقـــا
واقفـــى وخـــلانـــى ادموعـــى ســـواقى
أنـــا احســـبن الـــزيـــن قلبـــه ارقـــاقـــا
واثـــريه يـــا مســـلم مشـــى بالنفـــاقـــى

قال الشـــاعر مسلم

حييـــت يـــاعـــز الشـــرف والـــرفـــاقـــا
يـــالله عســـا راســـك عـــلى العـــز باقـــى
بالعـــون مـــاجبـــت المثـــايل امراقـــا
وهـــذا الـــذى بـــك يابـــن هـــلال هاقـــى

وبالعـون مـاخنـت العهـد والصـداقـا
ذكـرتـني يـوم الحشـا منـك ضـاقي

تشـكي من اللّـى عن مماشـيك مـاقـا
عقب الولافـه عن هـوى النفس مـاقـى

شـورى عليـك اتـرك طـريق الحمـاقا
واتـرك هـوى اللّـى جـازمٍ بالفراقـى

يـا صـار ما يسـقيك حـلو المـذاقـا
صـبرٍ عـلى مثلـه حشـا ما يطـاقـى

خـلك عـزيز ولا تجيلـه اعـلاقـا
جعـل الولـى عن مثـل ذا لك يتـاقـى

ومـن لايـودك نـور عينـك فـراقـا
كـد قالهـا اللـى من عنـا الوقت شـاقي

ومـا كـل نفـسٍ طيبهـا بنـدفـاقـا
المـرجلـه حيـدٍ عسـير المـراقـى

عسـاك تسـلم يا زبـون الرفـاقـا
واحـرص ودر بـالك تضيـع المهـاقـى

محاورة بين صالح فالح الجويسري
وشاعرنا الشاب : مسلم حميد البحيري

هات القلم واكتب كلامٍ مصفا
بسلامٍ اكثر من ثمر نبت الاوراق

سلام احلى من حليب مدفا
در البكار بلذته عند ما افتاق

اعداد ما طير بريشه يرفا
واعداد ما بيّن مع الصبح الاشراق

واعداد ما فوق المطابع يصفا
من الحروف وعد ماالاح براق

للصاحب اللى يانصى ماتخفا
ابو حميّد للمواجيب يشتاق

يعطيك حقك يا نصيته موفا
من عادته ماهوب للقاف سراق

قله ترى قلبي من اقصاه جفا
ومع النشاف بداخل القلب حراق

والعين عيا دمعها لايكفا
والنوم عنها صار ابعد من براق

على عشيرٍ شاقني يوم قفا
وهليت من عقبه من الدمع غراق

ولا درى على ايا ديرةٍ بيتلفا
اقفا وقفوا به على زين الامراق

اقفــا وقلــبي مــا بلــغ منــه شـــــفا
عــزى لقلــبي من عقــب مدمــج الســاق
واليــوم انــا طالبــك بــالــك تعفـــا
تكفــى يــاخــو حامــد ترى الموت دّراق

جواب مسلم البجيرى
على قصيدة الشاعر
صالح بن فالح الجويسري

حـى الجـواب اللـى لفـانى عـلى أفـا
واهـلاً هـلابـه عـد ما نـايمٍ فـاق

اعـداد ما بـدرٍ ظهـر واستكفـا
واعـداد ما عقـب الضحى دار الاشـفاق

واعـداد مـا نـارٍ تشـب وتطفـا
واعـداد ما بالكـون من خلـق خـلاق

باللـى جـوابه لـف الافكـار لفـا
لفـة طـويل الخيـط فـى كف حـداق

اللـى مـن الفـرقا فتـح لـى ملفـا
وابـدى علّى بمـا خفـا يـوم هو ضـاق

يـا عبيـد قلـه صـاحبك ما تعفـا
خمسـة ليـالٍ جفنـه النـوم مـاذاق

لينـه لقـى المطلـوب بنـزٍ مصفـا
جـديد يـومـه لرْيّش العـين مشـتاق

انـا عـلى يمنـاه كـفٍ بكفـا
والا انت باليسـرا عـلى البنـز سـواق

نـبى نـدوّر صـاحبك ويـن هفـا
ابنشـد البـدوان واللـى بالاسـواق

واليا اذكروا حلو النبا وين صفا
نجيبها لو دونها قطع الاعناق
وجاه الخبر والدمع قله يكفا
عندي على قولي شهود وميثاق
ببذل جهودي والردي مايعفا
ومثله كريم وعاذر كل عشاق
انا لشكوي مثلهم ماتخفا
ابين من الشعله على روس الارياق

محاورة بين العربيد والبحيري

وصلتني هذه القصيدة من احد القراء الكرام وهو الشاعر عبدالله العربيد المطيرى ويطلب مني الرد

مض الليل ودموعي على الخد همالي
اهوجس وادير افكار لين أذن التالي

تصبرت لين ازريت من ضيق خاطري
هموم عشت بالقلب وزداد غربالي

هموم تضايقني وفرقى تهدني
وبلوى تبكيني وتبري لي الحالي

اجاهد جموع الوجد بالصبر والرجاء
وانا في رجى الله ثم رجوى هوى البالي

حبيب صفطلي نار هجره ولاعني
وانا مرخص له باذوى الحال والمالي

انا بشتكى ما صابني منه للولي
واسند على طير السعد زين الامثالي

ابشكي لبو حميّد واشرح قضيتي
لمسّلم المعروف باقوال وافعالي

بحر المعاني وافر العرف والذكاء
رحب الفضا ومعرّب الجدو الخالي

الا يا مسّلم قل حيلي وحيلتي
سبب واحد قفى وزوله يوراني

هجرني وأنا ما عمري أغضبت خاطره

ولا اخفيت لـــه غـــير الوفاء طيب الفالـــى

وانـــا ماحســـبت احســـاب هجره وصـــده

احســـبه مثـــل مبـــداه جنـــات واظلالـــى

نصـــبلى محابيلـــه لمـــا اصـــطاد خافقـــى

وعـــود على صـــيده يوريـــه الانكالـــى

بصـــدٍ تمـــزع منـــه معالـــوق مهجـــتى

ارى الجســـم من فعلـــه يبـــاريه ســـلالـــى

الى من طـــرى هجـــره تضايق بـــى الفضـــا

ويدك بـــى عقب الهـــدوء ضـــيق واهبالـــى

الا يا لبحـــيرى ظـــرنى هجـــر صاحـــبى

وامسيت من فـــرقى القضى كـــدر الاحوالى

تعـــرف الهـــوى يابـــو حميّـــد وتبخصـــه

منتـــه غشـــيمٍ وتـــدرى الحب قتـــالـــى

جوابي على قصيدة عبد الله العربيد المطيرى

يـــامر حبابك عـــد مـــاهـــل همـــالـــى
اوعـــد مـــا لاح بـــرق ٍ بالســـما العالـــــى

وحييت يا العـــربيد والفـــين مـــرحبـــا
من خاطـــرى في خطـــك اللـــى تعنـــالى

تحيـــــة ٍ لامثـــالكـــم نبتـــــدى بهـــا
عـــادات اخـــذناها من اجيـــال لجيـــالي

لـــو كـــان ما بيـــنى وبينـــك معـــرفـــــة ٍ
با فـــزع لشـــغموم ٍ لفـــى منـــه مرســـالـــى

قـــريت يـــا العـــــربيد خطـــك وهـــزنى
لـــو كان بـــه تجنيب من عقـــب الشـــمالى

قـــاف ٍ تعـــدلونـــه وقيفـــــان تنعـــــوج
اتـــلاه با لســـامـــر ومبـــداه با هـــلالـــى

عـــرفت يا العـــربيد مضمـــون جابتـــــك
تشـــكى وشـــكواى انا وأنـــت للـــوالـــى

تشـــكى عنـــود ٍ ذوب الحـــــال هجـــرها
لاعتـــك يا الممـــدوح من بـــد الازوالـــــى

ذقـــت الكـــدر من هجرها عقب طربتـــك
وشربت كاس المـــر عن شربك الحـــالـــى

وانـــت الـــذى تمشـــيله الطيـــب والرضـــا
وحطيتلـــه فـــى ماســـط القلب منزالـــــى

وهبتلـــه حـــالك ومـــالك ومهجتـــك
واثـــريه فـــى عشـــرتك غـــادرا وختالـــى

اقفـــى عقـــب ما شـــاف حـــالك تلوعـــت
ما ســـال عن طيـــب بـــدا منك ما ســـالـــى

انكرك عقب الطيب وانكـــر جمـــايلـــك
خـــلاك للافكـــار مرسى ومـــدهـــالى

بآســـالك من لامـــاه وش عـــاد تـــرتجـــى
يـــا صـــار فـــى عشرتك ماكـــر ودجالـــى

ان كـــان تطلـــب يا المطـــيرى نصيحـــتى
خـــلك جـــزوم وللثقيـــلات حمّالـــى

مـــا كـــل رجـــال ليـــا هـــيز يرتكـــى
ولا كـــل مـــن يحكـــم بالاحكام عـــدالى

بالنـــاس مـــن شـــوره يحـــدك على الـــردى
وبالنـــاس من شـــوره يصـــعدك للعـــالـــى

اوصـــيك عـــز النفس لـــو تشرب الكـــدر
ولا العســـل من كـــف شـــينين الاعمالـــى

من عـــاف شـــوفك شـــوفته وش تبى بهـــا
للـــى تبـــدل عنـــاك دوّر لـــه ابـــدالى

ما دامـــت الراحـــات لاحـــد من البشـــر
هـــذى ســـوات الوقت بالنـــاس ميّالـــى

هـــذى تمـــاثيـــلى وشـــورى ويـــا هـــلا
ويـــا مرحبـــا بـــك عـــد ماهـــل همالـــى

ما قاله الشاعر
فـالـح الشمالـي

لاتــولــع بالهــوى تــوك صغــــير
لايشــــوقنك غنـــا ديـــر البنـــات

مـا عــرفت اللــى جــرى واللى يصـير
الليـــالـى يـا مسّـــلم مجبـــلات

كــد زفــرنا مــن ســبايبهـن زفـــير
فــات نصــف العمــر ما ذقنـا حـــلات

وانت مثــل اننــى يصــوت وســط بــير
ســد طــاروق الهــوى والوقــت فـــات

الشـــاعر
فالح الشـــمالى

جواب البحيـــرى على الشمالى

مــرحبــا بــك عــد ماهــل الغــــدير
وعـــد ما يـــزرع ويثمـــر مـــن نبــــات
والتحيــــه عــد مــا طـــير يطـــير
او عـــــدد مـــاوقّعـــــن الحـــايمـــــات
بالـــرفيــق الاــى عــلى مسّــلم يشـــير
ويعْـــذل المجبــور عـــن حلـــو الصـــفات
يـــا الشـــمالـــى بالهــوى ســنى صـــــغير
مـــير حـــب الـتّرف فـــى قلـــبى ثبـــات
ثـــابتٍ حـــب الْحبَيّـــب بالضمـــــير
مثـــل ثبـــت المـــوت فـــى تـــال الحيـــات
والهـــوى مـــا يفـــرق صـــغير وكبـــير
ســـنةٍ للنـــاس فـــى كـــل الجهـــات

وصلتني هذه القصيده من الشاعر سالم اللميع طالبا مني الرد عليها :

اللـه من قلـب

البارحه فكري غدا فيه وشواش
من واحدٍ حبه يحش الحشى حش

عقب الغلا صار اريّش العين غشاش
اللـه يعاقب يا لبحيري هل الغش

عروق قلبي عقبه اليوم عطاش
والدمع من عيني سوات المطر طش

طاع العدو خلى سمع هرجت الواش
وعزى لقلبٍ في هواهم تبلش

اتعبت نفسي يالبحيري على ماش
ولا حصل شيّن يطرب وينعش

غيّر هوانا كل عاذل وحشاش
يحميك منهم ربنا والي العرش

راعي الحسد دايم عن السر فتاش
ويرتاح لامنه بعرض العرب حش

يابو حميّد كيف عقبه بنعتاش
كيف اتصرف والغضى بالهوى غش

جوابى على قصيده الشاعر سالم اللميع
يا مرحبا

يا مرحبا في خط من هيض الجاش
وادعى ضميرى للتماثيل ينبش
واخذت لى في بحر الامثال مطراش
ولولاك يا سالم فلا فيه نطرش
بأهديك كلمات كما الدر واقماش
ولا عاد فينا يابن حزمى تحرش
ان كان قلبك صامل مابه ادغاش
اسمع كلامى وافعله بالذى غش
وخلاك مهموم بالافكار منداش
كن العقل في رآسكم يا فتى نش
من باعكم بالرخص بيعوه ببلاش
هذا جزى من غش ثم احرق العش
تلقى عوض من غش مكحول الارماش
غرو حسين اطباع مير انت فتش
واوصيك يا لممدوح عن رفقة اللاش
لوهو على دربك لك الزل يفرش
ولياك تبعد يابن حزمى عن الطاش
وما كل بحر يا فتى الجود يندش
ترى الهوى مثل البحر ماله قياش
ومن لايحسب للعواصف تفلش

هذه القصيده وصلتنى من آحد أصدقائى الأعزاء
يقول فيهـا :ـ ريـم الفـلا

مـرحبـاً يـا ريـم يـا ميّـة هـلا
هـلت الانـوار منّـك يـا جميـل
مثـل بـدرٍ شـع نـوره وانجـلا
مـن خـلال الغيـم فى حسـنه يهيـل
السـمر فـى جيتـك طـاب وحـلا
والتقـوا الاحبـاب خـل مـع خليـل
خاطـرى يا شـوق عنّـك مـا سـلا
الـولـه والشـوق هـم اكـبر دليـل
دايـمٍ ذكـرك عـلى بـالـى ولا
التفـت للغـير او قلـبى يميـل
لـو ادور الكـون فـى كـل المـلا
لاحشى مـاشـوف لـى غـيرك مثيـل
كـامـل الاوصـاف بالحسـن امتـلا
لـوا عـدد ماحـوى شرحـه طـويـل
يـا مسّـلم غـايتى ريـم الفـلا
مخلـصٍ يـابـو حميّـد مـا اعيـل
شـوف قلـبى يـا مسّـلم واسـئلا
هـل سـكن بـه واحـدٍ غيره بديـل
معشـر الاحبـاب والعشـق وهـلا
عندهـم بالحـب مـاكـو مسـتحيل
لاتلـوم اللـى يحـب وتعـذلا
مثـل ما قيـل الهـوى كسّـر نخيـل

جوابى على قصيدة الشاعر الصديق العزيز
ياهلا

يا هلا يا مرحبا يا مسهلا
فى كتاب الشاعر الشهم الاصيل
عد ما حرف يمينه سجلا
وعد ما تشدى الحمايم بالهديل
بادى لك بالترحب اولا
وعقبها بأهديك رأيٍ به ذبيل
دام أنا ملزوم فى ردى ولا
لى مصدٍ دام فى جاشى حصيل
كيف الوم اللى تولع واعذلا
والهوى معروف من جيلٍ لجيل
واهنى اللى هوى البيض اشملا
واهتنى فى شوفهن صبح وليل
باختصرها لا تطول المسألا
حب من يهواك والمولى كفيل
وآنت ياريم البوادى والفلا
يا لطيف الروح يا الطرف الكحيل
حق من نزلك بآحسن منزلا
منك يلقى الحب والشوق الجزيل
موجب أن البعد للعاشق بلا
والمواصل كالدوى يشفى العليل

وصلتني هذه القصيدة على عنواني بمجلة النهضة وقد طلب مني شاعرها بأن اجاوبه عليها علما بأنه لم يذكر لي اسمه او عنوانه فأطلقت عليه لقب الشاعر المجهول ، ،

واليكم قصيدته

يقول من نفسه

يقول من نفسه عن الزاد طايبه

والقلب من ما صاب الايام صايبه
يفز من نومه ويسرح بيقضته

حاله سقيم والمعاليق ذايبه
ذاله احساب ايام ما استر خاطره

ومن الردى عيت تذيده طبايبه
يا حامل المرسال وده مسلم

شجاع ربعه منه الاسباع هايبه
بلغ سلامي له وخصه تحيتي

واحرص برد الجيل من عالى جلايبه
قله سبايب علتي يا صاح واحد

غرو سبا قلبي وزيد مصايبه
الجادل اللي بين الاضلاع صابني

ليته قريب لي وانا من قرايبه

طفــل يفــل الــرأس بالــزين كــامــل
يــا مــا عفــا هــلت علينــا ذوايبــــه

واليــوم يــا مسّــلم بــدا اليــاس دونــه
مــدرى شــجرى وش غــيره في حبايبــه

اصــبح عنيـــدٍ مــا يــود التحــدث
مــع الــذى ينـــثر ادموعــه ســبايبــه

يــا كيــف يــا مسّــلم نســا ما مصالنــا
حبــل الوصــل جــره وقطــع نصايبــه

كل الســبل فــى كامــل الــزين قصــرت
يــابــو حميّــد يــا معــرب عــرايبــه

اليـــوم شـــورك يــا مسّلم بحالـــتى
حيثــك عـــريفٍ بالغــرام ودرايبــه

عجــل عــلىّ وقـــل رأيٍ مبـــارك
يقــول من نفســه عــن الــزاد طايبــه

صافى سحايبه

اهلاً عدد ما هل صافي سحايبه
او عد ما تشرب من الماء ترايبه

في خط من شارك ضميرى ضمايره
لين ان ناره صرهدتنى لهايبه

لو كان ما بينت حرف من اسمكم
حقٍ على المطلوب يوفى طلايبه

ساعة قريت الخط هاجت بضامرى
اذكار وقتٍ ما نسينا عجايبه

هجسٍ يودينى وهجسٍ يجيبنى
وهجسٍ اليا قفا يجى ذاك نايبه

يا شيت وشسويت فى ضامر الذى
نفسه عن الطاروق والغى تايبه

هيجت لك بحرٍ من العام مستقر
وارجف ضميرٍ عنه الامثال غايبه

واحييت لك ذكرى من العام ميته
وانعشت لك روح من البين شايبه

وطيّرت عن عينى حلا النوم واعلنت
حربٍ على الرّاحات تفجع نكايبه

حقيقه ان الهرج مفتاح ماخفا
ومن زان منضوحه تُقدّر جنايبه

عـــرفت مطلـــوبك وغـــايـــات خاطـــرك
بـــا ســـباب ما وضحت لـــى في كتـــايبـــه
تشـــكى عنـــودٍ خـــالى القلـــب عقبهـــــا
يبســـت بســـاتينـــه ونشـــّت قـــلايبـــــه
تقـــول يـــا مسّـــلم نســـا مـــا مضى لنـــــا
وحبـــل الوصـــل جـــره وشـــلّع نصايبـــه
عنـــدى خـــبر فـــرقا من اغليت كايـــــده
وعندك خـــبر رجـــواك ما هى بثـــايبـــــه
من صـــد من نفســـه بـــلا ذنب او ســـبب
اعـــرف على غـــيرك يـــوّرد ركـــايبـــــه
انظـــر لشـــمس الصبـــح لـــوين تتجـــــه
لـــو شـــعشعت بالنـــور لابـــد غـــايبـــــه
مـــا دام للمخلـــوق راحـــات خاطـــــره
ولـــولا المصـــايب ما عـــرفنا نجـــايبـــــه
خلـــــه عـــلى عميـــاه يطـــــرخ بمالقـــى
اللـــه كـــــريم وحكمتـــه فـــى عقايبـــــه
ودوّر وتلقـــى مـــن يقـــــدرك جـــانبـــه
غـــروٍ يســـلى خـــاطـــرك فـــى لعـــايبـــه
بالخـــــل خـــــلانٍ وبالاديـــار ديـــــرةٍ
وبالجـــار جـــيرانٍ وبالبيـــض صـــايبـــه
وشـــورى عليك النفـــس تمشـــى بعـــــزها
وتحمـــد ولـــىٍ مـــا تُعَدد وهـــايبـــــه
ويكفيـــك عـــن عـــرفي مقـــاديم جابـــتى
ارجـــف ضـــميرٍ عنـــه الامثـــال غايبـــــه
لـــو كان ما بينـــت حـــرفٍ من اســـمكم
اهـــلا عـــدد ما هـــل صـــافي سحايبـــــه

وبعد ان اجبت على قصيدة الشاعر المجهول ونشرت القصيدتين تبين لى ان الشاعر المجهول هو الأخ الشاعر خالد مطلق الحضينـــه

هذه القصيدة ارسلتها الى الشاعر عاصى المسيلم

واحيلى اللى سيّد البيض بذا
واحالى اللى سمّرت للنقاصى

ما عاد من جسمى حشا اليوم فذا
الاعظام كنهن المقاصى

سِبة وليف عن مماشيه شذّا
عهد الموده بدله بالمعاصى

عفت المنام وعفت كل الملذا
ولالى جدا غير انهم اليوم عاصى

رجل على نهج المعرفه يغذا
الطيب ساس له ولا عنه حاصى

يفزع لشخص من هجوسه توذا
لاخيّب الله ظن من جاه ناصى

ارسل الشاعر سعد زنيفر حمود هذه القصيدة لشاعرنا البحيرى يقول فيها :

بسم الله الرحمن قبل المناصى
واليا بدا الرحمن ركب على آص

يا لله يا اللى للمخاليق حاصى
يا مظهر من غبة الهير غواص

تلطف بحال بان فيها النقاصى
من ناقص فى ناقص دوم بأنقاص

بـــاللـــه يـــاللـــى يمـــة الشـــرق ناصـــى
خـــص البحـــيرى وانحـــره بـــد الاشخاص
ورد التحيـــــه مـــع جـــزيل الخـــلاصـــى
تحيـــة اللـــــى ممتـــــلى قلبـــه اخـــــلاص
لايـــاخـــو حامـــد لـــو بغيـــت المحاصـــى
عـــن طـــرد غـــزلان المها يمهـــن حـــاص
قلـــبى كمـــا الديـــره وهـــن فيـــه ماصـــى
ولا يســـتوى ديـــره بلا عقـــرب ومـــاص

جوابي على قصيدة الشاعر سعد زنيفر حمود

يا مرحبا باللى لفا اليوم ناصى
وبالشاعر اللى خصنى بد الاشخاص
اعداد ما تثمر نخيل الخلاصى
واعداد ما تومى الهبايب بالاخواص
امسيت من خطه وانا باختباصى
مثل الورق يا صار بيدين خباص
واصبحت انقى شغلتى واختصاصى
حتى يعرف انى بذا القاف نخاص
وخذ ردها ماهوب ذا القاف عاصى
من شاعرٍ ما يستحب التغلفاص
قلبى فطينٍ وفاهمٍ فى مغاصى
وعندى لمن عسّر قوافيه مفراص
وعندى عسيرات المثايل ارخاصى
الا الهوى ما شوف لك منه مملاص
والبيض ما منهن فكاك وخلاصى
ودرب الهوى يا القرم ما منه مخلاص
قلته وانا مالى ملاذ ومناصى
ولا نيب لدروب المخاليق قصاص
وكلٍ على شفّه قوىّ الحراصى
ولولا الولع ما يطرد للصيد قناص

خاتمة الديوان

الا يـــا الله ياغفـــار ياعـــلام بالاســـــرار
قـــدير تخلـــق الخلـــق وتميت وثم تحييهـــــا

رجيتـــك وارتجيتـــك ياولي للخطا غفـــــار
الا يا الله لاتقطع رجا اللي منـــك راجيهـــــا

تفـــرج كربة اللي في علاجه عمست الابصار
عجـــز طب العرب والغرب عينه لايداويهـــا

انا اللي راضى بحكمك وباللي ما بعد قد صـــار
لاجل ما تبتصر نفسٍ وحكمك ما ابتصرفيهـــا

اكـــن العبره القشرا واداريهـــا عن المظهـــار
لاجل ما تنفع الشكوى على من لا يشـــكيهـــا

الفهرس



الشاعر مسلم البحيري

سطور من المقدمة

بقلم سعادة الشيخ عبد العزيز السعود الصباح

يسرني أن استهل هذه المقدمة بجزيل الشكر لشاعرنا الشاب السيد مسلم حميد البحيري الذي وضع بين يدي جميع قصائده التي اختارها ليضمنها هذا الديوان وطلب مني الاطلاع عليها ولا أقول أنه طلب مني ابداء رأيي فيها وذلك كمـــا هو معلوم انني اعرف شاعرنا الشاب حق المعرفة وسمعت له الكثير من قصائده التي حازت اعجابي ورضائي التامين لما تمتاز به من جزالة بالمعنى وسلاســـة بالاسلوب وصدق بالتعبير واني اتمنى له التقدم والتوفيـــق .

تصميم الغلاف للفنان م/ مساعد البحيري

مطبعة حكومة الكويت